الشيء و امتنع بقومه تقوى بهم و هو في (مَنَعَةٍ) بفتح النون أي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال الزمخشري وهي مصدر مثل الأنفة و العظمة أو جمع (مَانِعٍ) وهم العشيرة و الحماة و يجوز أن تكون مقصورة من المناعة و قد تسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن أجازه مطلقا و أزال (مَنَعَةَ) الطير أي قوته التي يمتنع بها على من يريده و (المَنَاعَةُ) بالفتح مثل (المَنَعَةِ) و (مُنِعَ) فلان بالبناء للمفعول (مَنَعَةً) و (مَنَاعَةً) و (مَنُعَ) الحصن (مَنَاعَةً) وزان ضخم ضخامة فهو (مَنِيعٌ) . مَنَّ .

عليه بالعتق و غيره (مَنًّا) من باب قتل و (امْتَنَّ) عليه به أيضا أنعم عليه به و الاسم (المِنَّةُ) بالكسر و الجمع (مِنَنٌ) مثل سدرة و سدر و قولهم في التلبية (وَإِلا فَمُنَّ الآنَ) أي و إن كنت ما رضيت فامْنُنْا الآن برضاك و (المُنَّةُ) بالضم القوة قال ابن القطاع و الضعف أيضا من الأضداد و (مَنَنْتُ) عليه (مَنًّا) أيضا عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك و فعلت لك و هو تكدير و تغيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله (لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالمَنِّ وَ الأَذَى) ومن هنا يقال (المَنُّ أَخُو المَنِّ) أي الامتنان بتعديد الصنائع أخو القطع و الهدم فإنه يقال (مَنَنْتُ) الشيء (مَنًّا) أيضا إذا قطعته فهو (مَمْنُونٌ) و (المَنُونُ) المنية أنثى و كأنها اسم فاعل من المنّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمار و (المَنُونُ) الدهر و (المَنُّ) بالفتح شيء يسقط من السماء فيجنى .

و (مِنْ) حرف يكون (للتَّبْعِيضِ) نحو أخذت من الدراهم أي بعضها (ولابْتِدَاءِ) الغاية فيجوز دخول المبدأ إن أريد الابتداء بأول الحد و يجوز أن لا يدخل إن أريد الابتداء بآخر الحدّ و كذلك (إِلَى) لانتهاء الغاية يجوز دخول المغيا إن أريد استيعاب ذلك الشيء و يجوز أن لا يدخل إن أريد الاتصال بأوله و هذا معنى قول الثمانيني في شرح اللمع و ما قبل (مِنْ) لابتداء الغاية و ما بعد (إِلَى) يجوز أن يدخلا في الغاية و أن يخرجا منها و أن يدخل أحدهما دون الآخر و كلّ ذلك متوقف على السماع و سرت من البصرة إلى الكوفة أي ابتداء السير كان من البصرة و انتهاؤه اتصاله بالكوفة و من هذا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الإخبار إن كان هو النهاية و التقدير صمت من أول الشهر إلى هذا اليوم و هذا بخلاف صمت أول الشهر فإنه لا يقتضي صياما بعد ذلك و زيد أفضل من عمرو أي ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو و

تزاد في غير